29 مركزاً لجمع التبرعات للبنان

■ المنامة - محافظة العاصمة

□ قال مدير إدارة الموارد البشرية والمالية بالوكالة بمحافظة العاصمة رئيس لجنة محافظات المملكة لدعم الشعب اللبناني الشقيق الشيخ سلمان بن راشد آل خليفة: إن اعتباراً من اليوم (السبت) سيتم افتتاح (29) مركزاً لجمع تبرعات المواطنين والمقيمين لمساعدة الشعب اللبناني الشقيق في محنته جراء العدوان الإسرائيلي الغاشم على لبنان الشقيق. وأضاف رئيس اللجنة أن المراكز التي سيتم افتتاحها وتبدأ عملها اعتباراً من اليوم ستكون منتشرة وتغطي محافظات المملكة الخمس والهدف من فتحها التسهيل على المواطنين والمقيمين من المتبرعين لمساعدة الشعب اللبناني.

والمراكز الـ 29 هي كالتالي: في محافظة العاصمة: مجمع السيف، مجمع البحرين، مجمع الدانة، مجمع يتيم، مجمع المارينا مول، مركز الحواج – السلمانية، مركز شباب القادسية ومركز الشيخ صباح السالم.

وفي محافظة المحرق: مطار البحرين الدولي – صالة (القادمون والمغادرون)، جمعية الحد التعاونية، أسواق المنتزه – المحرق ومدخل سوق المحرق – مقابل بنك البحرين الوطني. وفي المحافظة الوسطى: مجمع سترة التجاري، مجمع مدينة عيسى التجاري، المركز اللبناني، أسواق المنتزه – مدينة عيسى، مركز عالي الصحي، مركز مدينة عيسى الصحي، مركز حمد كانو الصحي ومركز سترة الصحي. وفي المحافظة الجنوبية: مجمع الرفاع مول، نادي الرفاع الغربي، سوق الرفاع الشرقي ونادي بابكو.

وفي المحافظة الشمالية: جسر الملك فهد، مركز جدحفص الصحي، مركز البديع الصحي، مركز مدينة حمد الصحي ومركز محمد جاسم كانو الصحي.

الجمعيات السبع تلتقي بري وتزور مخيمات اللاجئين

■ الوسط - محرر الشئون المحلية

□ التقى صباح يوم أمس (الجمعة) وفد الجمعيات السبع البحرينية وهي «الوفاق»، «وعد»، «أمل»، الوسط العربي الاسلامي، التجمع القومي، المنبر التقدمي، وجمعية مقاومة التطبيع مع الكيان الصهيوني مسئولة جهود الإغاثة في حركة امل والمسئولة عن تقديم مساعدات للبنانيين النازحين في سورية، رندة بري، وذلك للاطلاع على الأوضاع التي يرزح فيها الأشقاء اللبنانيون. وقال مسئول العلاقات الخارجية وعضو الأمانة العامة في «الوفاق» السيدسعيد الماجد إن «الوفد البحريني نقل مشاعر الشعب البحريني المساند والمناصر لنظيره اللبناني في هذا اللقاء وأكد دعم البحرين لصمود الشعب اللبناني ومقاومته الوطنية الباسلة في وجه العدوان الصهيوني الغاشم». وأضاف الماجد أن «الوفد زار عدداً من المخيمات التى يقطن فيها المواطنون اللبنانيون النازحون بسبب الحرب الدائرة من قبل العدو الصهيوني ورأى المآسي ومدى الحاجة الملحة لتوفير الدعم من قبل الشعوب العربية».

أهالي مدينة حمد يعلنون الدعم المادي والمعنوي للمقاومة

■ مدينة حمد - علي طريف

□ شارك المئات من المواطنين البحرينيين رجالاً ونساء في مسيرة سلمية غاضبة حاشدة أعلن فيها المتظاهرون الدعم المادي والمعنوي للمقاومة الإسلامية.

وانطلقت المسيرة في الساعة الرابعة والنصف من عصر أمس (الجمعة) بدعوة من أهالي منطقة مدينه حمد.

وتقدم المسيرة رجال دين، بالإضافة إلى رؤساء بعض الجمعيات المنظمة من الدوار الرابع الكائن في منطقة مدينة حمد لتجوب شوارع المنطقة متجهة إلى الدوار الأول.

مئات المواطنين يهتفون تأييداً للمقاومة في لبنان (تصوير: عقيل الفردان)

وردد المتظاهرون شعارات... «يا الله يالله احفظ لنا نصر الله» و«إن حزب الله هم الغالبون» و«حرب بلا مساومة... مقاومة مقاومة»، و«بالدم بالروح نفديك يا مقاومة»، و«الموت لأمريكا،» كما حملوا أعلام البحرين وفلسطين بكثافة وصور الأمين العام لحزب الله السيدحسن نصرالله، كما رفعوا لافتات تنتقد الولايات المتحدة الأميركية وبعض الدول الغربية التي وفرت غطاء للحملة الصهيونية.

وحمل المتظاهرون أعلام البحرين وفلسطين ولبنان وفنزويلا وصور الأمين العام لحزب الله السيدحسن نصرالله، كما رفعوا لافتات تنتقد الولايات المتحدة الأميركية وبعض الدول الغربية التي وفرت غطاء للحملة الصهيونية.

إلى ذلك، أكد أحد المتظاهرين دعم الشعب البحريني المقاومة بمختلف الأشكال للأشقاء في لبنان وفلسطين، وتأييد مطالبهم ونضالهم العادل لتحرير وطنهم وطرد قوات الاحتلال الصهيونية من أراضيهم والرفض للاملاءات الأميركية التي تريد حالياً بالدبلوماسية وعبر مجلس الأمن والأنظمة العربية والمتواطئة معها فرض الحلول السياسية الأميركية بعد أن فشلت عسكريا في تحقيقها.

وجاء في بيان صادر عن اللجنة المنظمة لمسيرة (أوقفوا الحرب على لبنان) «منذ إنجاز المقاومة الباسلة في لبنان ملحمة التحرير في آيار من العام 2000 والدوائر الصهيونية في البنتاغون وتل أبيب تخطط لاستعادة هيبة الجيش الصهيوني المهزوم، الذي قدمه لنا الانهزاميون من العرب على أنه الجيش الذي لا يقهر، وذلك تسويقاً لنظرية إضعاف الأمة، ووضعها إلى الأبد في موضع الهزيمة».

واعتبر البيان موقف الرئيس الفنزويلي موقفاً شجاعاً، بعد أن أعلن الأخير أن لا مصلحة لبلاده في إقامة علاقات دبلوماسية، أو فتح مكاتب تجارية مع الكيان العنصري الغاصب.

التنظيمات الشبابية تعتصم أمام «المتحدة» مستنكرة العدوان الإسرائيلي

□ نظمت الجمعيات والتنظيمات واللجان الشبابية البحرينية اعتصاما عصر أمس (الجمعة) أمام بيت الأمم المتحدة بالمنامة، وذلك احتجاجا على العدوان الاسرائيلي الغاشم على لبنان.

وشارك في الاعتصام كل من ملتقى الشباب البحريني، وجمعية الشبيبة البحرينية، وجمعية الشباب الديمقراطي، مركز البحرين الشبابي بجمعية الوفاق الاسلامية، بالإضافة إلى قطاع الطلبة والشباب بالمنبر الديمقراطي التقدمي، ومنتدى الجامعيين بجمعية الإصلاح.

وأبدى المعتصمون وقوفهم ودعمهم الكبيرين إلى المقاومة الاسلامية في لبنان ورفضهم للسياسات العدوانية التي تنتهجها «إسرائيل» وأميركا، كما أبدى المعتصمون شجبهم واستنكارهم الهجمات العدوانية التي شنتها «إسرائيل» على لبنان وفلسطين بدعم أميركي وبغطاء دولي.

مجموعة من الشباب البحريني يعتصمون أمام مقر الأمم المتحدة في المنامة (تصوير: محمد المخرق)

واختتم الاعتصام بالبيان التالي: «تتابع الجمعيات والتنظيمات واللجان الشبابية البحرينية بقلق عميق المستجدات على الساحتين السياسيتين الفلسطينية واللبنانية، فمنذ أسر الجندي الإسرائيلي بالقرب من قطاع غزة على الحدود الجنوبية للأراضي العربية المحتلة في فلسطين وإرهاب الدولة العبرية المتمثل في عمليات الإبادة المنظمة مستمر وهو ما نتج على إثره قتل أعداد كبيرة من المدنيين الأبرياء والذين كان من بينهم نساء وأطفال وشيوخ.

وأضاف البيان «إن التنظيمات الشبابية تستنكر تلك الاعتداءات الصهيونية على الشعب الفلسطيني المتمثل في تدمير بنيته التحتية وحصاره جوياً وبحرياً وبرياً من قبل قوات العدو، والتي لا تتوقف عند هذا الحد بل تتعدى ذلك باعتقال رئيس المجلس التشريعي الفلسطيني والوزراء والنواب الفلسطينيين في تعد سافر على خيار الشعب الفلسطيني في اختيار قيادته رامية كالعادة بعرض الحائط كل القوانين والأعراف الدولية».

واعتبر البيان أن الوضع في لبنان حالياً لا يختلف عن الوضع في فلسطين، فالذي يحدث في فلسطين من قصف وتدمير للبنية التحتية وحصار جوي وبري وبحري وقتل للمدنيين الأبرياء يجري في لبنان.

الطباخ الآسيوي يقر بقتله شابة «سار»

■ المنامة - عادل الشيخ

□ واصلت النيابة العامة تحقيقاتها يوم أمس (الجمعة) في جريمة قتل الشابة البحرينية والواقعة في منطقة سار، إذ عرض المتهم على النيابة العامة أمس، ومثل أمام رئيس نيابة المحافظة الشمالية أحمد بوجيري واعترف المتهم الآسيوي أمام رئيس النيابة بأنه ارتكب جريمة القتل العمد مع سبق الإصرار والترصد، بسبب بعض الخلافات الدائرة بينه وبين القتيلة والمتعلقة بشئون المنزل والتي نشبت (الخلافات) في يوم الواقعة، إذ قرر المتهم وعقد العزم والنية على قتل المجني عليها.

وتشير التفاصيل إلى أنه من المفترض أن ينهي المتهم عمله في المنزل عند الساعة الخامسة عصراً إلا أنه انتظر لحين عودة المجني عليها من خارج المنزل عند الساعة العاشرة مساء لينفذ ما عزم عليه في قرارة نفسه، وعند

أحمد بوجيري

وصولها ودخولها المنزل لحقها إلى أن دخلت غرفتها وهناك قام بقتلها. وقررت النيابة حبس المتهم 7 أيام احتياطياً على ذمة القضية. من جهته، طلب رئيس النيابة أحمد بوجيري الاستماع لباقي الشهود صباح اليوم (السبت)، بالإضافة إلى فتح محضر خاص بتمثيل المتهم للجريمة التي قام بها في محل الواقعة. يذكر أن شقيق القتيلة افتقد أخته فتوجه لزيارتها، وهناك تفاجأ بجثتها مرمية على الأرض.

... و«جدعلي» تهتف لنصرة حزب الله

□ خرج العشرات من أهالي منطقة جدعلي في مسيرة سلمية تضامنية مع الشعب اللبناني الذي يتعرض إلى مجازر وعدوان وحشي من قبل العدو الصهيوني.

وانطلقت المسيرة من مأتم جدعلي عصر أمس (الجمعة) متجهة إلى شارع الخدمات التجاري، لتعود إلى المأتم الذي انطلقت منه.

وألقى المشاركون في المسيرة كلمات منددة بسياسة العدو الإسرائيلي في فلسطين المحتلة ولبنان، ووسائل القمع التي يمارسها العدو ضد الشيوخ والنساء والأطفال، وانتقدوا الصمت العربي والإسلامي على جرائم الاحتلال، داعين إلى طرد السفراء الصهاينة من العواصم العربية.

وحمل المتظاهرون أعلام البحرين وفلسطين، بالإضافة إلى حملهم لصور الأمين العام لحزب الله السيدحسن نصرالله، كما رفعوا لافتات تنتقد الولايات المتحدة الأميركية وبعض الدول الغربية التي وفرت غطاء للحملة الصهيونية.

وقبيل انفضاض المتظاهرين ألقى عضو شورى الوفاق جلال فيروز البيان الختامي الذي جاء فيه «إن المعركة التي تدور بين حزب الله المظفر والكيان الصهيوني الدموي هي معركة مصيرية بكل ما تحمله الكلمة من معنى وستنعكس نتائجها على الأمة بأكملها سلبا أو إيجابا ولن تكون محصورة على لبنان أو حزب الله».

مشاركة نسائية في تظاهرة جدعلي المنددة بالعدوان الصهيوني على الشعب اللبناني

وأضاف «إن المقاومة الإسلامية بفضل الله تعالى، وببركة دعاء المؤمنين لهم في كل مكان، تمكنوا من أن يصنعوا المعجزة». وأوضح فيروز في إلقائه لكلمة البيان الختامي «أن تمكن المقاومين من الوقوف بوجه الجيش الإسرائيلي ليست مسألة بسيطة».

وقال: «يجب ألا ننظر إلى الموضوع ببساطة، صحيح أن أبطال المقاومة شجعان، هم تربوا في مدرسة الإسلام، في مدرسة رسول الله (ص)، في مدرسة أمير المؤمنين (ع)، في مدرسة الحسين (ع)، لكن هذه العوامل المادية جزء من الموضوع، والمهم أن هناك عناية ربانية لنصرهم ونصرتهم».

مفيدا أن المقاومة أثبتت أن العزيمة الصادقة والإيمان والإرادة يمكن أن تهزم أعتى الآلات الحربية، مشيراً إلى أن «إسرائيل» فشلت في القضاء على حزب الله الذي حددت له أسبوعاً لمحوه من جنوب لبنان.

الجودر: تفجير النجف إرهابي والصحابة براء من المنفذين

■ الوسط - مالك عبدالله

□ استحوذت الحوادث العدوانية للصهاينة في لبنان وللإرهابيين في العراق على خطب الجمعة، فبينما وصف خطيب الجمعة في جامع طارق بن زياد الشيخ صلاح الجودر التفجير الانتحاري بسوق في النجف الأشرف بـ«الإرهابي»، مشيراً إلى أنه «لا يمكن السكوت أو التغاضي عنه»، قال خطيب الجمعة في مسجد الإمام علي (ع) في بني جمرة الشيخ محمد علي المحفوظ: «ان شهراً من صمود الشعب اللبناني ومقاومته قد مضى (...)، كما مضى شهر من العقم والتخاذل من الأنظمة العربية».

الجودر: الصحابة براء من جماعة تفجير النجف

ذكر خطيب الجمعة في جامع طارق بن زياد بالمحرق الشيخ صلاح الجودر أن «العراق شهد بالأمس حادثاً لا يمكن السكوت عنه أو التغاضي عنه، فقد فجر انتحاري إرهابي نفسه في وسط سوق كبيرة بالعراق، وتحديداً في منطقة النجف على مقربة من ضريح الإمام علي بن أبي طالب»، مشيراً إلى أن «الضحايا 41 قتيلاً والجرحى أكثر من 100 من الأبرياء من النساء والشيوخ والأطفال ممن كانوا في السوق، وقد تبنت هذا العمل الإرهابي الآثم جماعة أطلقت على نفسها (جند الصحابة)، والصحابة رضي الله عنهم براء من أعمالهم الإجرامية».

وتساءل الجودر: «من الذي له مصلحة في إشعال نار الفتنة بين السنة والشيعة في العراق والخليج برمته؟ ولماذا الآن وفي هذا الوقت بالذات الذي نجد أن المقاومة اللبنانية تحقق الانتصارات على العدو الصهيوني؟ هذه الانتصارات ليست انتصار شعب بل انتصار أمة؟ ثم لماذا التفجير والقتل والإرهاب في العراق باسم جماعة تطلق على نفسها الصحابة؟ أليس من أجل تشويه صورة الإسلام وأهله؟ إن العالم بأسره يعلم أن صحابة رسول الله كانوا دعاة سلام وخير، وليسوا دعاة قتل وإرهاب»، ناصحاً بأخذ الحذر من «مؤامرات أعداء الإسلام، فهم يريدون أن يشغلوكم بأنفسكم، ويمزقوا لحمتكم، ويفرقوا شملكم، بجركم إلى حرب أهلية بين السنة والشيعة، إننا اليوم نقف ضد القتل والاغتيال والإرهاب في كل مكان»، مردفاً «وندعم ونساند المقاومة المشروعة في العراق وفلسطين ولبنان، إننا اليوم ندعو إلى الحوار والتعايش السلمي أكثر من أي وقت مضى، فلا يجوز القتل والإرهاب باسم الإسلام، فعدوكم واحد، ومزعزع الأمن في العراق وفلسطين ولبنان، إنه الكيان الصهيوني ومن خلفه أميركا».

المحفوظ: نصر الله يمثل أعظم مظاهر النبل والشهامة

أوضح خطيب الجمعة في مسجد الإمام علي (ع) الشيخ محمد علي المحفوظ ان «شهرا من الصمود والتضحيات والبطولات يسطرها المقاومون على ساحة المعركة أمام أسطورة الجيش الذي لا يقهر في عرف الأنظمة العربية، والذي تحول إلى فأر صغير أمام السواعد المؤمنة من مقاتلي حزب الله (...)، وشهراً من الصمود ونزيف الدماء والصبر على الألم من قبل أبناء الشعب اللبناني أمام العدوان الهمجي الصهيوني»، مشيراً إلى أن «الجانب الآخر شهد شهراً من العقم والتخاذل من الأنظمة العربية التي يبدو أن خوفها غير المبرر من حزب الله طغى على خوفها من (إسرائيل)، ومع أن هذه الأنظمة قدمت دعماً مالياً وغذائياً وطبياً إلا أن الوضع يتطلب أكثر من ذلك إذ ان هذه المساعدات وهذا الدعم يأتي في أية قضية ترتبط بالكوارث الطبيعية كالأعاصير والزلازل»، موضحاً «بينما نحن اليوم أمام عدوان غاشم من قبل الكيان الصهيوني وهذا بحاجة إلى موقف سياسي صريح وواضح يستنكر الدعم الأميركي للعدوان الصهيوني ويتضامن مع الشعب اللبناني بمقاومته فهما شيئان لا ينفصلان والموقف السياسي هو على الأقل يمثل الحد الأدنى مادامت الأنظمة اختارت تحييد الجيوش العربية عن مساندة الشعب اللبناني».

وأضاف المحفوظ أن «هذا يتطلب موقفاً عاجلاً على الأقل كما فعلت فنزويلا حين استدعت سفيرها ولوحت بقطع العلاقات مع الكيان الغاصب مع أن لديها علاقات مع الكيان الصهيوني منذ نصف قرن ولم تدخل معه في حروب وهي دولة نفطية وهي ليست بحاجة إلى دعم عربي ومع ذلك اتخذت هذا القرار المشرف»، مؤكداً أن «السيدنصر الله يمثل اليوم أحد أعظم مظاهر النبل والكرامة والشهامة حينما يرسل ابنيه إلى ساحة القتال فقدم ابنه شهيداً والآخر لايزال، وهذا الموقف المشرف يستدعي كل التقدير والاعتزاز من قبل الشرفاء في هذه الأمة الذين يرون فيه مثالاً لعزة الأمة وكرامتها، وكل صوت أو قلم يتصور أنه ينال من مقام هذا السيد النبيل هو خائن وحاقد وجبان».

وقال المحفوظ: «بينما يسطر المقاومون في جنوب لبنان ملاحم البطولة والفداء مقابل الطغيان الصهيوني المدعوم أميركيا يقوم الظلاميون التكفيريون بتفجير جبان وحاقد ينال الأبرياء من الأطفال النساء والشيوخ عند مرقد أمير المؤمنين (ع) في النجف الأشرف وشتان ما بين مقاومة باسلة وقتل وضيع واستباحة دنيئة للأبرياء».

وانتقد المحفوظ حجب موقع «غوغل إيرث» مؤكداً أن «الأسباب والمبررات غير منطقية وغير مقبولة وخصوصاً أننا في عصر المعلوماتية وتفتق المعلومات وكيف يمكن أن تشرح للعالم الأسباب، وخصوصاً أن كل العالم موجود ومرتبط به؟»، كما دعا الدولة إلى «البحث عن الأسباب الحقيقية وراء الانقطاعات الكهربائية المزمنة».

مؤسسات خليجية وعربية ستجتمع لتنسيق جهود الإغاثة

■ الوسط - محرر الشئون المحلية

□ تعليقاً على تصريح رئيسة جمعية التمريض البحرينية رولا الصفار قال الشهابي ان «ما ورد على لسان رئيسة الجمعية متفق عليه ولا شك فيه، لان جميع الطرق والسبل غير آمنة ومقطوعة من أجل الوصول إلى جنوب لبنان وأن الأمر صعب للغاية، ولكن بجهود اللجان العاملة في لبنان والاستمرار في جمع المساعدات المادية والعينية وتوافر وسائل النقل الآمنة والسريعة سنتمكن من إيصال كل ما يمكن إيصاله في أسرع وقت ممكن».

وعلى صعيد متصل، قال الشهابي بصفته الأمين العام للهلال الأحمر البحريني ان «هناك اجتماعاً تنسيقياً سيعقد في 15 و 16 أغسطس / آب بين الجمعيات الوطنية في دول الخليج، بمشاركة الصليب الأحمر اللبناني، والهلال الأحمر الأردني والسوري لتنسيق جهود الإغاثة بين البلدان العربية من أجل ترتيب مراحل وصولها إلى لبنان»، موضحاً أنه «يأتي أهمية هذا اللقاء في إيجاد أفضل السبل لترتيب أولويات المواد الاغاثية، ووضع برنامج مستقل لإعادة التأهيل والبناء في الجنوب اللبناني»، مؤكداً أن «لهذا الاجتماع أهمية كبيرة لإعطاء اللجان الوطنية المعلومات الصحيحة واللازمة في هذه الأزمة بشكل مباشر».